

تأثير الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات للطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

The Influence of Sport Activities on Some Variables among Arab Students at Physical Education Faculty- Yarmouk University

خالد الزيود*، ومحمد العلي

Khaled Al-Zyoud & Mohammad Al-Ali

قسم علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن

*الباحث المراسل: بريد الكتروني: alzyoud_kaled@yahoo.gr

تاريخ التسليم: (2013/11/27)، تاريخ القبول: (2014/8/27)

ملخص

هدفت الدراسة للتعرف إلى تأثير الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات للطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك، حيث تم استخدام المنهج المسحي من خلال استنباه طنقت على عينة مكونة من (113) طالب وطالبة، وتكونت الاستنباه من (47) فقرة موزعة على أربعة محاور. (الاجتماعي، والنفسي، والأخلاقي، والصحي). وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للمجالات تراوحت ما بين (3.79-4.46)، كان أعلاه للمجال الصحي وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأخيرة المجال الأخلاقي وبدرجة مرتفعة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. كذلك كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير مدة الإقامة، عدا المجال الصحي الذي أظهر فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح من (سنة إلى سنتين). وأوصت الدراسة بضرورة العمل على دعم تكيف الطلبة الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية مع الحياة الجامعية، وتعريف الطلبة الوافدين بثقافة وعادات وتقاليده المجتمع الأردني من خلال التنسيق مع عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الوافدين، الأنشطة الرياضية، كلية التربية الرياضية.

Abstract

The purpose of the study was to investigate the Influence of sport activities on some variables among Arab students at physical education

faculty at Yarmouk University. The survey approach was employed in the study through administrating a questionnaire on a sample consisting of (113) male and female students. The questionnaire consisted of (47) items and distributed on the following domains: social, psychological, moral and health. Results of the study indicated that means scores for the domains ranged between (3.79-4.46) with high estimation degree. Results of the study indicated significant differences at significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the all domains due to gender, and in favor of females students. And the study indicated no significant differences in all domains due to residence, accept the health domain in favor of residence (1-2) years. The study recommended the need for supporting Arab student's adjustment to study in physical education faculty, to raise Arab student's awareness of Jordanian society traditions and customs by coordinating efforts with student's affairs deanship at Yarmouk University.

Key words: Arab students, Sport activities, Faculty of physical education.

مقدمة

أن ممارسة النشاط الرياضي تعد عاملاً من العوامل المهمة والتي يمكن عن طريقها تشكيل مختلف قدرات الفرد البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية والانفعالية وذلك بما تتيحه من فرص عملية للتعبير عن ذاته، وإن يجد إشباعاً لرغباته فيها ومجالاً لتحقيق ميوله الخاصة وتنمية استعداداته الفطرية بأسلوب يرضى عنه المجتمع مما يؤثر على تكامل شخصيته ونموها بصورة متزنة تؤثر بالتالي على تحسن إنتاجه.

ويشير كل من جنيفر وكمبليج (Jennifer, Kimberly:2001)، (alzyoud, 2008: p70) إلى إن الأنشطة الرياضية تساهم على تحسين سلوكيات الفرد وفي بناء شخصية الفرد وتربيته تربية تكاملية باستغلال العديد من الدوافع الطبيعية الموجودة لديه، إذ أنها تعد عاملاً مساعداً في خلق الشعور بالدافعية والمثابرة في أداء واجباته الحياتية والعمل بفاعلية قوية وروح ايجابية تمكنه من ضبط انفعالاته النفسية مع القدرة على التعامل بروية في المواقف ذات الطابع الانفعالي والتي تتطلب اتزاناً نفسياً واجتماعياً وعاطفياً إلى جانب أنها تساهم في خلق المشاعر والإبداع والبعد عن الإحباط.

ويؤكد بوتز (Butz:2000) إلى إن تعزيز العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين وتحسين عملية التكيف الشخصي والاجتماعي وتزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي

القويم لتأهيله حتى يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه، تتم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والمشاركة في الأنشطة والبرامج اللاصفية مثل الرياضة التي تعد من الأساليب لاندماج الطالب المغترب مع المجتمع الجامعي.

ويتفق العديد من التربويين أن جميع الديانات والثقافات تحث وتشجع أفرادها على أن يتحلوا بالفضائل الحميدة مثل الشجاعة والعدالة والأمانة والعطف والمساواة والإخلاص والاحترام والمسؤولية والكرامة ويسعوا إلى غرس هذه الفضائل لتلاميذهم في المدارس، وهناك فضيلة أخرى في التربية الرياضية هي الروح الرياضية التي تشير إلى النضال من أجل تحقيق الأهداف والنجاح مع الالتزام بالعدالة والأمانة واحترام الآخرين ومراعاة القوانين التي تحكم النشاط البدني الممارس وتجنب عقلية الفوز بأي ثمن (Silverman, 1998)، (Gano-1999)، (Overway).

وقد زاد الاهتمام بالأنشطة لرياضية بالمؤسسات المختلفة بالمجتمع، خصوصاً المؤسسات الاجتماعية والتربوية، ولاسيما الجامعات في الأردن التي تحتضن عدداً لا بأس به من الطلبة العرب الوافدين المتواجدين على مقاعد الدراسة في الجامعات الأردنية، حيث لهم خصوصية تختلف عن الطلبة الأردنيين نظراً لتواجدهم بعيداً عن أسرهم وشعورهم بالغربة وضعف الروابط الاجتماعية لديهم واختلاف بعض العادات والتقاليد والسلوكيات نتيجة تواجدهم في بيئة تختلف نوعاً ما عن تلك التي ترعرعوا فيها، إلا بحدود الزمالة مع أقرانهم الأردنيين.

وقد أكد (Collins Valerius, King & Grham, 2001) أن الهدف الأساسي من التعليم الجامعي هو تنمية شخصية الفرد وتهذيب سلوكه مما يسير جنباً إلى جنب مع الأهداف العلمية من حيث صقل لقدراته العقلية، والتدريب على التفكير السليم لمعالجة القضايا والمشاكل المختلفة التي يواجهها في حياته اليومية، وهذا لا يتم إلا عن طريق المشاركة في الأنشطة اللامنهجية المختلفة، ومن أهمها النشاط الرياضي، الذي أثبت دوره الهام في مساعدة الطلاب بشكل عام والطلبة الوافدين بشكل خاص على تطوير وتحسين نوعية حياتهم الاجتماعية، كما ثبت أيضاً أن الالتزام بالأنشطة الرياضية يوفر للطلاب فرصة كبيرة لتطوير وتعزيز قدرته العاطفية، والجسدية، العقلية.

وتعد المرحلة الجامعية كما يشير alzyoud (2010) من المراحل الهامة في حياة الفرد حيث أن معظم الطلبة خلال هذه الفترة يمرون بمرحلة من التطور والاستقلالية والهوية الشخصية، التي تعد أمراً ذو أهمية للمساهمة بالإحساس والانتماء لجماعة ما، بحيث يستطيع هذا الفرد أن يكون جزءاً من مجموعة اجتماعية، وفي هذه المرحلة تتكون التفاعلات الشخصية مع الوسط الدائم الاتساع، من الاتصال الاجتماعي في ظروف متنوعة تعمل على زيادة وسرعة تطور الفرد. ويدعم ذلك (Shamroukh & Khasawneh: 2011) إذ يشير إن الأنشطة الرياضية يمكن أن تساهم في خلق طبقات اجتماعية متباعدة بين الطلبة أنفسهم، أو أن تؤدي إلى خلق نوع من الوحدة والتكامل ضمن الجامعة ككل. ويعتبر علماء الاجتماع أن الترابط الاجتماعي عملية ديناميكية ذات اتجاهين؛ الأول أنه يمكن أن تتفاعل المجموعة ذات العدد القليل

مع الثقافة السائدة وتندمج فيها، وتتألف معها، من خلال ممارسة النشاط الرياضي، والثاني يمكن أن تعمل تلك الأقليات على تغيير الهيكلية الموجودة والتابعة للنظام السائد، خصوصاً أثناء المشاركة في الأنشطة الجماعية ضمن الفريق الواحد، تحت ظروف نفسية مختلفة، مثل ضغط المنافسة الذي من شأنه يجعل الفريق أكثر تقارباً وتوحداً. وعن طريق هذه الأنشطة، يمكن الوصول إلى ترابط تلك المجموعة بشكل أسهل، واندماج اجتماعي أكثر سلاسة لأن هذه المشاركة يمكن أن تحقق نتائج إيجابية في قدرة الفرد على العمل كعضو في فريق (Barcelona, 2002).

أهمية الدراسة

لم تعد الدراسة الجامعية مقصورة على تلقي المعلومات والأفكار بل تطورت بحيث أصبحت تركز على الجوانب العلمية، الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والبدنية، لأنها واحدة من حاجات كل فرد، من هنا تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن تأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على الطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك وتحديد أبعادها الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والصحية، كما تبرز أهمية هذه الدراسة لانخفاض عدد ما تطرقت له من الدراسات والبحوث السابقة، فهذه الدراسة تحاول إيضاح ما يمكن أن تقدمه الأنشطة الرياضية للطلبة العرب الوافدين والطلبة الأردنيين ومن كلا الجنسين من تقارب اجتماعي وارتياح نفسي، وقبولهم لبعضهم البعض وتباعدتهم عن الانعزالية وعن العديد من الأمراض الاجتماعية الموجودة في المجتمع كسياسة الإقصاء وعدم احترام رأي الفرد.

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من الواقع العملي الذي يعيشه الباحثان كأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك وملاحظتهم ومعايشتهم للطلبة، وجدا بان الطلبة العرب الوافدين للدراسة في جامعة اليرموك معزولين اجتماعياً مع أخوانهم الطلبة الأردنيين وضعف الاتصال بينهم وكذلك عدم اندماجهم اجتماعياً وثقافياً مع أخوانهم الأردنيين، وهذا قد يعود لوجودهم في بيئة بعيدة عن أسرهم وأصدقائهم واختلاف نمط الحياة اليومي عليهم، ومن هنا سعى الباحثان إلى توضيح تأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات للطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين

1. التعرف إلى تأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات للطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك.

2. التعرف إلى الفروق في مشاركة الطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك في الأنشطة الرياضية وتأثيرها على بعض المتغيرات، تبعا لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، (مدة الإقامة).

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية

1. ما تأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات للطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك ؟
2. هل توجد فروق إحصائية على تأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات للطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك، تبعا لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، (مدة الإقامة) ؟

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالحدود التالية

- الحد البشري: اقتصر على هذه الدراسة على عينة عمدية من الطلبة الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2013/2014م.
- الحد المكاني: القاعات الدراسية والملاعب والصالات في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

مصطلحات الدراسة

الأنشطة الرياضية: يعرف Al Dairy (2003) التربية الرياضية على أنها: ذلك الجزء من التربية العامة، فهي ميدان تطبيقي، هدفه تكوين المواطن الصالح من النواحي المعرفية، و(النفس حركية)، والوجدانية.

الطالب الوافد: هو الطالب الذي ترك بلاده ووطنه وانتقل إلى دولة أخرى بهدف الحصول على العلم والمعرفة (Al Zughair, (Hijri, 1422)

التعريفات الإجرائية

الأنشطة الرياضية*: هي ذلك الجزء من التربية العامة، فهي نشاط حركي منظم يمارسه الفرد ممارسة إيجابية بحيث يساعده من إحداث تغيرات جسمية ونفسية وانفعالية واجتماعية ويمكنه من التكيف مع البيئة المحيطة.

الطالب الوافد:** هو الطالب الذي سافر من بلاده وجاء إلى دولة أخرى لأجل الدراسة ومتابعة تعليمية.

الدراسات السابقة

قام (Shamroukh & Khasawne, 2011) بدراسة هدفت التعرف إلى الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة اليرموك، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمة وطبيعة هذه الدراسة، وقد قام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من (22) فقرة لهذا الغرض، طبقت على عينة عشوائية من طلبة جامعة اليرموك وتكونت من (986) طالبا وطالبة. وبينت نتائج الدراسة أن الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي هي: التفاعل الاجتماعي والفوائد الاجتماعية الشخصية، الروابط الاجتماعية والفوائد الاجتماعية الثقافية والانتماء للجامعة مرتبة تنازليا هذا يدل على أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى طلبة الجامعة. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة عند مجالي الانتماء للجامعة ومجال التفاعل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس، كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية عند بقية المجالات لصالح الذكور. وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية اللامنهجية بالجامعة وتشجيع الطلبة على المشاركة بها من خلال زيادة النشاطات والبرامج المطروحة للطلبة والاهتمام بعدد المشرفين والمدرّبين والصالات والملاعب لهذا الغرض.

وفي دراسة (I Taiey & Al Khaffaji, 2002) التي هدفت إلى التعرف على واقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم تطبيقه على عينة البحث مكونة من (204) طالب وطالبة من جامعتي بابل والقادسية، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقات اجتماعية سليمة بين الطلبة وكذلك أظهرت الدراسة ضعف المشاركات في الأنشطة اللامنهجية ووجود اختلاف في قوة العلاقة بين الجنسين، وأوصى الباحثان بضرورة تنمية العلاقات بين الطلبة من خلال الأنشطة الرياضية والرحلات والتخفيف من القيود التي تعيق انفتاح الطلبة واندماجهم في البيئة الجامعية دون تعارض ذلك مع عادات وتقاليد المجتمع.

وأجرى (BouJumaa & Mohammed, 2008) دراسة بهدف التعرف على العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في الرياضيات الجماعية، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وتم تطبيقه على عينة البحث المكونة من (91) تلميذ جزائري، وقد تم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضيات الجماعية، وإلى أن العلاقات الاجتماعية تتعدد بناءا على نوع السمة، ونوع الرياضة. وأظهرت أن حياة الفرد النفسية تنطوي على وجود أثر على الدوام باعتباره نموذجا أو موضوعا أو نصيرا أو خصما لان الإنسان نتاج التفاعلات الاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توسيع هذه الدراسة وإجراء دراسات مشابهة للحصول على صورة أوضح وأشمل للعلاقة الموجودة بين العلاقات الاجتماعية والسمات

الانفعالية. وعلى مدرس التربية الرياضية الاهتمام بالجانب النفسي الاجتماعي للطلبة وذلك بوضع تمارين تطور العلاقات الاجتماعية، وتعمل على تنمية وتطوير السمات الانفعالية الايجابية، والسماح للطلبة في تشكيل الأفواج بحرية حسب اختياراتهم وميولهم حتى يتمكنوا من التعاون والتفاهم.

وقام (Hussein, 1996) بدراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت نحو النشاط الرياضي، وكذلك التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي، تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوعية الكلية، والممارسة الرياضية، وموقف الأسرة، ومكان السكن، والسنة الدراسية). تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو النشاط الرياضي على أبعاد الخبرة الجمالية والصحية واللياقة البدنية والخبرة الاجتماعية، كما أشارت إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغيرات الجنس ولصالح تقديرات الذكور، مكان السكن لصالح تقديرات ذوي مكان السكن (قرية)، السنة الدراسية لصالح تقديرات مستوى سنة أولى، لممارسة الرياضة في حين لم تكن هناك فروق في اتجاهات تبعاً لمتغير نوع الكلية.

وفي دراسة أجراها كيلي (Chili, 2006) هدفت الدراسة التعرف إلى القيمة الاجتماعية للأحداث الرياضية وعلى الطبيعة الاحتفالية التي يمكن أن تراعي القيمة الاجتماعية، وتعطي المظهر الاحتفالي الذي يقدم الأحداث الرياضية صورة اجتماعية متميزة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يجب على المسؤولين عن الدراسة ومخططي المجتمعات أن يراعوا التفاعل الاجتماعي، من خلال تسهيل الفرص الاجتماعية غير الرسمية للمشاركة في الأنشطة الرياضية، لكون الرياضة تؤدي إلى مخاطبة قضايا اجتماعية وبناء شبكات اتصال وتقوي العمل المجتمعي.

وأجرى آرنتجر (Artinker, 2002) دراسة على (349) طالباً وطالبة هدفت للكشف عن الفوائد الاجتماعية لطلبة الجامعة الذين يعيشون قريباً أو داخل الجامعة. وقد اشتملت الدراسة على خمس محاور، وهي: الشخصية، والروابط، والعلاقات، والثقافية، والعمل ضمن جماعات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائية لمدى تقدير الفوائد لدى الإناث أكثر من الذكور، كما أشارت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية لصالح الطلاب الذين يعيشون داخل و قريب من الجامعة، عن الذين يسكنون أماكن بعيدة عن الجامعة. علماً أن الطلبة البعيدين عن الجامعة لديهم فرص أكبر من أولئك الذين يسكنون في الجامعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية إلى درجة الاستفادة من ممارسة النشاط الرياضي لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة.

وفي دراسة أجراها سكولي وآخرون (Scully et. al: 1998) على طلبة جامعة (Leisure & Tourism School of) في أيرلندا هدفت للكشف عن تأثير المشاركة في النشاط الترويبي الرياضي على الحالة الاجتماعية والنفسية للطلبة مستخدماً استبيان لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة أن:- المشاركة في النشاط الرياضي كان لها تأثيراً على تخفيف التوتر الناتج عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وزيادة الشعور بالرضا عن النفس. المساعدة في

السيطرة على الانفعالات، ورفع درجة الاستعداد للتفاعل الاجتماعي بعيد المدى مع الآخرين خصوصاً مع الغرباء. والمشاركة في النشاط ولمدة طويلة يرفع من قدرة الفرد على تقييم ذاته، ومعرفة قدراته وإمكانياته.

وأجرى وانج و وايز (wang & wise, 1997) دراسة بعنوان مقارنة الأهداف المتوخاه من المشاركة في النشاط الرياضي لدى الشباب، تكونت العينة من (465) شاباً. أشارت النتائج إلى أن الأهداف تمثلت أهم دوافع الشباب للمشاركة في الأنشطة الرياضية تمثلت في الكفاءة والتنافس، والمتعة والإثارة، والتوجه نحو العلاقات الجماعية، والتخلص من الطاقة الزائدة، والنشاط الجماعي، والإنجاز والمكافآت، كذلك أشارت إلى وجود فرق دالة إحصائية في دوافع الشباب للمشاركة تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت الفروق لصالح الإناث.

التعلق على الدراسات السابقة

1. تضيف هذه الدراسة معرفة جديدة لمدى تأثير الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات للطلبة العرب الدارسين في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.
 2. من خلال هذه الدراسة يمكن تحديد مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على المتغيرات الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والصحية.
 3. من خلال هذه الدراسة يمكن إيضاح ما يمكن أن تقدمه الأنشطة الرياضية للطلبة العرب الوافدين والطلبة الأردنيين ومن كلا الجنسين من تقارب اجتماعي وارتياح نفسي، وقبولهم لبعضهم البعض وتبعدهم عن الانعزالية وعن العديد من الأمراض الاجتماعية الموجودة في المجتمع كسياسة الإقصاء وعدم احترام رأي الفرد.
- منهجية الدراسة:** استخدام الباحثان المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لأغراض وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة المغتربين في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والبالغ عددهم (200) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل بالجامعة للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2013/2014م.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (113) طالب وطالبة من الطلبة الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً إلى متغيري الجنس ومدة الإقامة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	71	62.8
	أنثى	42	37.2
	المجموع	113	100.0

...تابع جدول رقم (1)

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
مدة الإقامة	أقل من سنة	24	21.2
	من سنة إلى سنتين	27	23.9
	من سنتين إلى ثلاث سنوات	40	35.4
	من ثلاث سنوات إلى أربعة سنوات	22	19.5
	المجموع	113	100.0

أداة الدراسة: استخدم الباحثان الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

بناء أداة الدراسة: قام الباحثان ببناء أداة الدراسة وتطوير فقراتها من خلال الخطوات التالية:

1. مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والمتعلقة بالآثار الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والصحية في الأنشطة الرياضية المختلفة، والأدوات المستخدمة (الاستبانة) في هذه البحوث والدراسات، مثل دراسة (Shamroukh & Khasawneh, 2011)، (alzyoud:2008)، (BouJumaa & Mohammed:2008)، (Shamroukh & Al Zyoud:2011).

2. تحديد مجالات وفقرات الاستبانة بصورتها الأولية حيث بلغت (58) فقرة، ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية الرياضية البالغ عددهم (8)، وذلك من أجل التأكد من مناسبة الفقرات لكل مجال وصياغة الفقرات وحذف أو تعديل أو إضافة بعض الفقرات وفق ما يرويه مناسباً.

3. تم إجراء التعديلات الأولية كما رآها المحكمون حيث تم حذف وتعديل وإضافة بعض الفقرات، واعتمد الباحثان ما نسبته (70%) فأكثر من إجماع المحكمين لقبول الفقرة أو رفضها، ثم إعادة صياغة الاستبانة بصورتها النهائية حيث أشتمل على (47) فقرة موزعة على أربعة محاور. (الاجتماعي، والنفسى، والأخلاقي، والصحي).

ثبات أداة الدراسة

تم إيجاد ثبات الاستبانة بطريقة تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة (20) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة.

المجال	معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
المجال الاجتماعي	0.79	14
المجال الأخلاقي	0.70	14
المجال النفسي	0.87	15
المجال الصحي	0.92	9
الأداة ككل	0.90	52

يظهر من الجدول (2) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.70-0.92) كان أعلاها للمجال "الصحي"، يليه بالمرتبة الثانية المجال "النفسي" حيث بلغت قيمة الفا (0.87)، ثم جاء المجال "الاجتماعي" حيث بلغت قيمة الفا (0.79)، وأدناها للمجال "الأخلاقي"، وبلغ معامل كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل (0.90)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

تعديل المقياس

استخدم الباحثان مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تم إعطاء غير موافق بشدة (1)، غير موافق (2)، محايد (3)، موافق (4)، وموافق بشدة (5)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الاستجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي: أقل من 2.33 منخفضة، من 2.34-3.66 متوسطة، من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة. (Al Kilani & al Sharaifeen, 2007).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك من خلال استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة الشخصية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة.
- اختبار "t" للعينات المنفردة (One-Sample t.Test).
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- تحليل التباين المتعدد (MANOVA).

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الأول: ما تأثير مشاركة الطلبة الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل، ولكل فقرة من فقرات كل مجال، كما تم استخدام اختبار (One- sample T.Test) للكشف عن تأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على الحالة الاجتماعية والصحية للطلبة الوافدين ككل، الجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والأداة ككل (ن=113).

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	المجال الاجتماعي	4.19	0.44	2	مرتفعة
2	المجال الأخلاقي	4.08	0.31	4	مرتفعة
3	المجال النفسي	4.17	0.55	3	مرتفعة
4	المجال الصحي	4.46	0.62	1	مرتفعة
	الأداة ككل	4.23	0.38	-	مرتفعة

أقصى درجة للاستجابة (5 درجات).

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (4.08-4.46)، كان أعلاه للمجال الصحي وبدرجة مرتفعة، يليه في المرتبة الثانية المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة المجال النفسي بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة المجال الأخلاقي وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.23) وبدرجة مرتفعة.

جدول (4): نتائج تطبيق اختبار "ت" للعينات المنفردة (One- sample t.Test) على المتوسط العام لتأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على الحالة الاجتماعية والصحية للطلبة الوافدين ككل.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدالة الإحصائية
تأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على الحالة الاجتماعية والصحية للطلبة الوافدين ككل	4.06	0.36	31.165	0.00

يظهر من الجدول (4) أن قيمة "ت" لتأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على الحالة الاجتماعية والصحية للطلبة الوافدين ككل بلغت (31.165) وبدلالة إحصائية (0.00) حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج الخماسي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة ودالة إحصائياً لتأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على الحالة الاجتماعية والصحية للطلبة الوافدين.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدا:

المجال الأول: المجال الاجتماعي

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي والمجال ككل (ن=113).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الأنشطة الرياضية تنمي معاملة الآخرين بطريقة لائقة ومؤدبة	4.37	0.68	3	مرتفعة
2	تعزز الأنشطة الرياضية القدرة على تحمل المسؤولية	4.51	0.66	1	مرتفعة
3	تسهم الأنشطة الرياضية في تحمل المسؤولية تجاه الجماعة	4.36	0.64	4	مرتفعة
4	تسهم الأنشطة الرياضية في إقامة علاقات صادقة قائمة على الاحترام مع الآخرين	4.29	0.68	6	مرتفعة
5	تعزز الأنشطة الرياضية تقبل وجهة نظر الآخر واحترامها	4.16	0.87	7	مرتفعة
6	الأنشطة الرياضية تنمي مبدأ تقديم مصلحة الجماعة على الفرد	4.07	0.89	8	مرتفعة
7	تنمي الأنشطة الرياضية التصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية	3.98	0.93	11	مرتفعة
8	تساعد الأنشطة الرياضية على بناء أواصر الثقة مع الآخرين	4.05	0.71	9	مرتفعة
9	تسهم الأنشطة الرياضية في التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة	3.97	0.80	12	مرتفعة
10	تساعد الأنشطة الرياضية على إدراك وتفهم مشاكل واحتياجات الآخرين	3.90	0.82	13	مرتفعة

...تابع جدول رقم (5)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	تنمي الأنشطة الرياضية القدرة على التفاوض مع الآخرين حول الحلول المناسبة للمواقف المختلفة	4.04	0.72	10	مرتفعة
12	الأنشطة الرياضية تعمل على اكتساب روح المبادرة	4.33	0.81	5	مرتفعة
13	الأنشطة الرياضية تخفف من الشعور بالعزلة الاجتماعية	4.39	1.02	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال الاجتماعي	4.19	0.44		مرتفعة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.90-4.51)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تعزز الأنشطة الرياضية القدرة على تحمل المسؤولية" بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (13) والتي تشير على "الأنشطة الرياضية تخفف من الشعور بالعزلة الاجتماعية" بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "الأنشطة الرياضية تنمي معاملة الآخرين بطريقة لائقة ومؤدية" بالمرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) والتي تشير على "تساعد الأنشطة الرياضية على إدراك وتفهم مشاكل واحتياجات الآخرين" وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل (4.19) وبدرجة مرتفعة.

ويعزي الباحثان هذه النتيجة لأدراك الطلبة لأهمية ممارسة النشاط الرياضي، خصوصاً أن معاشيتهم وتفاعلهم مع الطلبة الزملاء والمدرسين داخل كلية التربية الرياضية ساهم وبدرجة كبيرة في بناء وتكوين صداقات جديدة أدت إلى امتداد جسور العلاقات الاجتماعية فيما بينهم نتيجة وجود أهداف مشتركة كالمحاضرات العملية في كلية التربية الرياضية التي وفرت فرص لهم في التعبير عن ذاتهم، ووجدوا فيها إشباعاً لرغباتهم ومجالاً لتحقيق ميولهم، مما ساعد على تكامل شخصيتهم ونموها بصورة متزنة. وقد يكون السبب ناتج عن ما تقدمه الأنشطة الرياضية الممارسة داخل أو خارج أسوار الجامعة على تحسين سلوكياتهم وبناء شخصيتهم وتربيتهم تربية تكاملية باستغلال العديد من الدوافع الطبيعية الموجودة لديهم، إذ أن الأنشطة الرياضية تعد عاملاً مساعداً في خلق الشعور بالدافعية والمثابرة في أداء واجباتهم الحياتية والعمل بفاعلية قوية وروح إيجابية تمكنهم من ضبط انفعالاتهم النفسية خصوصاً في المواقف التي تتطلب انزائاً نفسياً واجتماعياً وعاطفياً. ومع نتائج هذه الدراسة تتفق نتائج (Shamroukh & Khasawneh, 2011). ونتائج دراسة (Hussein, 1996) ونتائج دراسة كيلي (Chili, 2006) التي أظهرت وجود فوائد واتجاهات اجتماعية ناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة.

وفيما يتعلق بفقرة الأنشطة الرياضية تقلل من قدرتي على تفهم وتقبل الثقافات المختلفة فيرى الباحثان إن ذلك يكمن إلى عدم قدرة الطلبة الوافدين التأقلم والتكيف مع الحياة الجامعية في كلية التربية الرياضية، وبالتالي وجدوا صعوبة في تقبل عادات وتقاليدهم الآخرين، وقد يعود إلى عدم قدرتهم في التفاعل الاجتماعي مع زملائهم مما أوجدتهم في عزلة اجتماعية أدت إلى عدم قدرتهم لتقبل وتفهم الثقافات المختلفة، ومع هذه النتائج اتفقت نتائج دراسة أرتنجر (Artinker, 2002)، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية فيما خلصت إلى نتائج دراسة سكولي وآخرون (Scully et. al: 1998) التي بينت أن المشاركة في النشاط الرياضي كان لها تأثيراً فيرفع درجة الاستعداد للتفاعل الاجتماعي بعيد المدى مع الآخرين خصوصاً مع الغرباء.

المجال الثاني: المجال الأخلاقي

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأخلاقي والمجال ككل (ن=113).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تساعد الأنشطة الرياضية على تعلم الالتزام بالمواعيد عند الأفراد	4.52	0.67	2	مرتفعة
2	تسهم الأنشطة الرياضية في خلق المواطنة الصالحة وتنمية الصفات القيادية للأفراد	4.45	0.61	3	مرتفعة
3	الأنشطة الرياضية تنمي التعامل مع الآخرين على أساس التسامح	4.15	0.91	5	مرتفعة
4	تعمل الأنشطة الرياضية على مساعدة الآخرين في شتى المجالات	3.88	0.95	9	مرتفعة
5	تساعد الأنشطة الرياضية على تميز السلوكيات الخاطئة	4.04	0.99	8	مرتفعة
6	تساعد الأنشطة الرياضية على تحري قول ما هو إيجابي عن الآخرين	3.73	0.97	11	مرتفعة
7	تنمي الأنشطة الرياضية قدرة الفرد على توجيه النقد البناء للآخرين	3.77	1.01	10	مرتفعة
8	تساعد الأنشطة الرياضية على تعلم الالتزام بالمواعيد عند الأفراد	4.31	0.87	4	مرتفعة
9	تسهم الأنشطة الرياضية في تحمل المسؤولية تجاه الجماعة	4.13	0.97	6	مرتفعة
10	الأنشطة الرياضية تجعلني دائم الحذر مع زملائي	3.21	1.13	12	متوسطة

...تابع جدول رقم (6)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	أشعر بأن الأنشطة الرياضية تجعلني مخلص ومحب لزملائي	4.13	0.81	6	مرتفعة
12	تساعد الأنشطة الرياضية على الالتزام بالتعليمات والأنظمة	4.58	0.68	1	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال الأخلاقي	4.08	0.31	-	مرتفعة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.73-4.58)، حيث جاءت الفقرة (12) والتي تنص على "تساعد الأنشطة الرياضية على الالتزام بالتعليمات والأنظمة" بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تليها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تشير على "تساعد الأنشطة الرياضية على تعلم الالتزام بالمواعيد عند الأفراد" وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تسهم الأنشطة الرياضية في خلق المواطنة الصالحة وتنمية الصفات القيادية للأفراد" بالمرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) والتي تشير على الأنشطة الرياضية تجعلني دائم الحذر مع زملائي" وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الأخلاقي ككل (4.08) وبدرجة مرتفعة.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة هي دليل قاطع لمدى تأثير الطلبة المغتربين بمبادئ وقيم الأنشطة الرياضية، وبالتالي مساهمة الأنشطة الرياضية في تنمية وتحسين عملية التكيف الشخصي والاجتماعي للطلبة المغتربين، وإلى تزويدهم بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم لتأهيلهم حتى يكونوا مواطنين صالحين في مجتمعاتهم، والتي تتم من خلال الرياضة والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية مثل الأنشطة الرياضية التي تعد من الأساليب لاندماج الطالب المغترب مع المجتمع الجامعي، ويدعم بهذا الخصوص (alzyoud, 2010) بأن ممارسة النشاط الرياضي والرياضة لم تعد تربية للبدن فحسب، بل أصبحت تربية للفرد ككل، وتجاوزت التربية الرياضية حدود الجسد لتمثل الفكر، والمشاعر والأحاسيس، والإدراك والانفعالات، والدوافع، والميول، والاتجاهات والحاجات، والنضال من أجل تحقيق الأهداف والنجاح مع التعهد بالالتزام بالعدالة والأمانة واحترام الآخرين ومراعاة القوانين التي تحكم النشاط الرياضي.

وفيما يتعلق بالفقرة التي تشير الأنشطة الرياضية الأنشطة الرياضية تجعلني دائم الحذر مع زملائي فيرى الباحثان إن حصولها على درجة متوسطة يعود لشعورهم بالغيرة وعدم وجود معرفة مسبقة مع زملائهم الطلبة الآخرين وهذا شيء طبيعي في الفرد أن لا يبالي في الانفتاح مع الآخرين إلى إن يتم التعرف عليهم أكثر وهنا تأتي التربية الرياضية التي كما أشار (alzyoud, 2010) أعلاه لا تقف عند تهذيب البدن فحسب بل تعدت لتصبح تربية للفرد

من كافة النواحي الاجتماعية والأخلاقية والصحية والنفسية وكذلك البدنية. ومع هذه النتيجة اتفقت نتائج دراسة كل من (Shamroukh & Khasawneh, 2011) ونتائج دراسة (Hussein, 1996) ونتائج دراسة كيلي (Chili:2006) التي أظهرت وجود فوائد واتجاهات اجتماعية ناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة.

المجال الثالث: المجال النفسي

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال النفسي والمجال ككل (ن=113).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تساعد الأنشطة الرياضية على التخلص من الاكتئاب والتوترات العصبية	4.31	1.12	4	مرتفعة
2	تساعد الأنشطة الرياضية على إظهار روح المسؤولية	4.48	0.58	1	مرتفعة
3	الأنشطة الرياضية تساعد في الوصول إلى مستوى مرتفع من الثقة بالنفس	4.38	0.86	2	مرتفعة
4	الأنشطة الرياضية تنمي قوة الإرادة لدى الأفراد	4.31	0.82	4	مرتفعة
5	تعمل الأنشطة الرياضية على رفع الطاقة النفسية الإيجابية	4.20	0.99	8	مرتفعة
6	تحسن الأنشطة الرياضية على ضبط الفرد لانفعالاته ومشاعره	3.98	1.05	12	مرتفعة
7	تساعد الأنشطة الرياضية في التغلب على ضغوطات الحياة النفسية والاجتماعية	4.24	1.01	7	مرتفعة
8	الأنشطة الرياضية تخرج الفرد من حالة الركود	4.16	0.96	9	مرتفعة
9	الأنشطة الرياضية تجعلني أشعر بالاستمتاع والارتياح والسعادة	4.25	0.93	6	مرتفعة
10	الأنشطة الرياضية تجعلني أتمتع بشهرة وشعبية بين زملائي	3.92	1.14	13	مرتفعة
11	الأنشطة الرياضية تجعل لدي الرغبة في التعامل مع جميع طلبة الكلية	3.72	1.15	14	مرتفعة
12	الأنشطة الرياضية تظهر لدي الرغبة في مصادقة زملائي	4.00	1.08	11	مرتفعة

...تابع جدول رقم (7)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
13	الأنشطة الرياضية تجعلني أتمتع بحياة مليئة بالتفاؤل والنجاح	4.36	0.85	3	مرتفعة
14	الأنشطة الرياضية تشعرني بأن لزملائي صفات تجعلني أحبهم	4.04	0.95	10	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال النفسي	4.17	0.55	-	مرتفعة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (1.98-4.48)، حيث جاءت الفقرة (2) والتي تنص على "تساعد الأنشطة الرياضية على إظهار روح المسؤولية" بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (3) والتي تشير على "الأنشطة الرياضية تساعد في الوصول إلى مستوى مرتفع من الثقة بالنفس" بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "الأنشطة الرياضية تجعلني أتمتع بحياة مليئة بالتفاؤل والنجاح" بالمرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (11) والتي تشير على "الأنشطة الرياضية تجعل لدي الرغبة في التعامل مع جميع طلبة الكلية" وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال النفسي ككل (4.17) وبدرجة مرتفعة.

ويعزي الباحثان ذلك إن الطلبة المغتربين لمسوا دور ممارسة الرياضة عليهم وأهميتها في بناء الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية ومدى مساهمتها في تخفيف التوتر العصبي الناتج من تعقد الحياة الحديثة، ولتأثير الأنشطة الرياضية من محاربة الملل والضيق، فمن خلالها يعبر الطالب عن مشاعره وأحاسيسه ويفرغ طاقاته ويتغير سلوكه في اتجاه طيبين، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة سكولي وآخرون (Scully et. al, 1998) التي أظهرت أن المشاركة في النشاط الرياضي كان لها تأثيراً على تخفيف التوتر الناتج عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وزيادة الشعور بالرضا عن النفس. المساعدة في السيطرة على الانفعالات.

المجال الرابع: المجال الصحي

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الصحي والمجال ككل (ن=113).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أنشطة التربية الرياضية تساعد على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية في الجسم	4.49	0.83	4	مرتفعة
2	ممارسة الأنشطة الرياضية هي وقاية وعلاج لكثير من أمراض العصر	4.58	0.75	1	مرتفعة

...تابع جدول رقم (8)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	تسهم أنشطة التربية الرياضية في تخفيض الإصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين	4.58	0.73	1	مرتفعة
4	تعمل أنشطة التربية الرياضية على تقليل الإصابة بالجلطات الدموية	4.50	0.85	3	مرتفعة
5	تسهم أنشطة التربية الرياضية في المحافظة على قوام جيد للفرد	4.43	0.85	7	مرتفعة
6	تسهم الأنشطة الرياضية في تحسين المرونة والمدى الحركي على المفاصل	4.41	0.81	8	مرتفعة
7	ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد في الوقاية من الإصابة بمرض السكري	4.45	0.68	5	مرتفعة
8	ممارسة النشاط الرياضي يساهم في الوقاية من آلام أسفل الظهر	4.24	0.87	9	مرتفعة
9	تساعد التربية الرياضية في إكساب الأفراد ممارسة عادات صحية سليمة	4.45	0.72	5	مرتفعة
الدرجة الكلية للمجال الصحي		4.46	0.62	-	مرتفعة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.24-4.58)، حيث جاءت الفقرتان (2، 3) والتي تنص على التوالي "ممارسة الأنشطة الرياضية هي وقاية وعلاج لكثير من أمراض العصر" و"تسهم أنشطة التربية الرياضية في تخفيض الإصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين" بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (4) والتي تشير على "تعمل أنشطة التربية الرياضية على تقليل الإصابة بالجلطات الدموية" بالمرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على "ممارسة النشاط الرياضي يساهم في الوقاية من آلام أسفل الظهر" وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الصحي ككل (4.46) وبدرجة مرتفعة.

ويعزي الباحثان هذه النتيجة لارتفاع نسبة الإصابات بأمراض العصر (السكري، تصلب الشرايين وغيرها) أو كما يطلق عليها أمراض قلة الحركة بين أفراد المجتمع وإمكانية تعرض احد أفراد أسرهم لهذه الأمراض، مما ساعد وساهم في إدراكهم لأهمية الرياضة في الوقاية من هذه الأمراض، خصوصاً في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة واعتماد الإنسان على الآلة وابتعاده عن النشاط البدني وزيادة متطلبات وضغوطات الحياة، وفيما يتعلق بالفقرة التي تشير ممارسة النشاط الرياضي يساهم في الوقاية من آلام أسفل الظهر فقد حصلت على درجة

تقييم عالية أيضاً، فيرى الباحثان أن المرحلة العمرية وتمتع الشباب بالقوة وكذلك نقص خبراتهم في التعرف على مثل هذه الإصابات، ويتفق مع هذه النتيجة كل من نتائج دراسة (Shamroukh & Khasawneh, 2011) ونتائج دراسة (Hussein, 1996) التي أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو النشاط الرياضي على أبعاد الخبرة الجمالية والصحية واللياقة البدنية والخبرة الاجتماعية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشاركة الطلبة الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في الأنشطة الرياضية وتأثيرها على بعض المتغيرات تعزى لمتغيري (الجنس، مدة الإقامة)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس ومدة الإقامة، وللكشف عن الفروق على الأداة ككل تم استخدام تحليل التباين (ANOVA)، وللكشف عن الفروق لمجالات الدراسة تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، مدة الإقامة).

المجال	المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاجتماعي	الجنس	ذكر	4.12	0.45
		أنثى	4.30	0.38
	مدة الإقامة	أقل من سنة	4.09	0.36
		من سنة إلى سنتين	4.09	0.32
		من سنتين إلى ثلاث سنوات	4.31	0.53
		من ثلاث سنوات إلى أربعة سنوات	4.18	0.41
المجال الأخلاقي	الجنس	ذكر	4.13	0.32
		أنثى	4.25	0.30
	مدة الإقامة	أقل من سنة	4.12	0.32
		من سنة إلى سنتين	4.17	0.28
		من سنتين إلى ثلاث سنوات	4.24	0.35
		من ثلاث سنوات إلى أربعة سنوات	4.14	0.31
المجال النفسي	الجنس	ذكر	4.29	0.44
		أنثى	3.98	0.73
	مدة الإقامة	أقل من سنة	4.03	0.54

...تابع جدول رقم (9)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المتغير	المجال
0.44	4.17	من سنة إلى سنتين		
0.68	4.35	من سنتين إلى ثلاث سنوات		
0.55	4.02	من ثلاث سنوات إلى أربعة سنوات		
0.62	4.49	ذكر	الجنس	المجال الصحي
0.64	4.42	أنثى		
0.77	4.22	أقل من سنة	مدة الإقامة	
0.69	4.37	من سنة إلى سنتين		
0.31	4.73	من سنتين إلى ثلاث سنوات		
0.67	4.34	من ثلاث سنوات إلى أربعة سنوات		الأداة ككل
0.40	4.17	ذكر	الجنس	
0.49	4.15	أنثى		
0.35	4.04	أقل من سنة	مدة الإقامة	
0.31	4.41	من سنة إلى سنتين		
0.34	4.31	من سنتين إلى ثلاث سنوات		
0.38	4.09	من ثلاث سنوات إلى أربعة سنوات		

يظهر من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات التربية المهنية تبعاً لمتغيري (الجنس، مدة الإقامة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على جميع مجالات التربية الرياضية، والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق على جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، مدة الإقامة).

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's (0.277) F (7.277) Sig (0.000)	المجال الاجتماعي	0.90	1	0.90	4.95	0.01
	المجال الأخلاقي	0.43	1	0.43	4.10	0.02
	المجال النفسي	2.30	1	2.30	7.35	0.00
	المجال الصحي	0.08	1	0.08	0.21	0.66

...تابع جدول رقم (10)

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
مدة الإقامة Wilk's (0.833) F (1.660) Sig (0.075)	المجال الاجتماعي	1.28	3	0.48	2.32	0.06
	المجال الأخلاقي	0.32	3	0.11	1.07	0.37
	المجال النفسي	1.91	3	0.66	2.03	0.12
	المجال الصحي	4.661	3	1.554	4.324	0.006
الخطأ	المجال الاجتماعي	19.200	108	0.178		
	المجال الأخلاقي	10.652	108	0.099		
	المجال النفسي	33.949	108	0.314		
	المجال الصحي	38.804	108	0.359		
المجموع المصحح	المجال الاجتماعي	21.225	112			
	المجال الأخلاقي	11.321	112			
	المجال النفسي	38.450	112			
	المجال الصحي	43.593	112			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول (10): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح فئة الإناث حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.30) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الذكور (4.12). ويعزي الباحثان السبب في ذلك لسهولة التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطالبات، وإمكانية وجود نقاط التقاء مشتركة بينهن أكثر من الذكور، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Shamroukh & Khasawneh, 2011) ونتائج دراسة وانج ووايز (wang & wise, 1997) بينما اختلف فيما خلصت إليه نتائج دراسة (Hussein, 1996) التي أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة عند مجالي الانتماء للجامعة ومجال التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجال الأخلاقي تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح فئة الإناث حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.25) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الذكور (4.13). ويعود ذلك من وجهة نظر الباحثان لأسباب تتعلق بقيم وعادات وتقاليد المجتمع ونظرتهم تجاه الفتاة، ولطبيعة الفتاة في الميول وفي مدى الإسهام في أنواع الأنشطة المختلفة وفي تحديد نوع النشاط الرياضي أو في درجته وذلك لما بين الذكور والإناث من فروق في التكوين الجسماني، وفي الميول والقدرات والاتجاهات النفسية وفي الطابع السلوكي العام وفي المستويات العاطفية الوجدانية. وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع ما

خلصت إلية نتائج دراسة آر تنجر (Artinker, 2002), (Shamroukh, & Khasawneh, 2011), بينما اختلفت فيما توصلت إلية نتائج دراسة (Hussein, 1996).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجال النفسي تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح فئة الذكور حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.49) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الإناث (3.98). ويرى الباحثان أن ذلك يعود لكون الطالب الوافد والقادم للدراسة يملك الحرية والقدرة أكثر في بناء علاقات اجتماعية داخل وخارج الأنشطة الرياضية، بعكس الطالبة التي قد تشعر بقلق أكثر من الطلاب لاحتمالية تعرضها لإصابة أو لإجهاد من الممكن أن يؤثر على حياتها الاجتماعية. وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إلية دراسة (Hussein, 1996) (Shamroukh & Khasawneh, 2011) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند مجالات الدراسة ولصالح الذكور.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجال الصحي تبعاً لمتغير الجنس، حيث لم تصل قيم f إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) عند جميع المجالات تبعاً لمتغير مدة الإقامة، باستثناء المجال الصحي ولصالح الفئة من سنة إلى سنتين.

ولمعرفة مواقع الفروق في المجال الصحي تبعاً لمتغير مدة الإقامة تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية.

جدول (11): نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للكشف عن الفروق في المجال الصحي تبعاً لمتغير مدة الإقامة.

المجال الصحي	المتوسط الحسابي	أقل من سنة	من سنة إلى سنتين	من سنتين إلى ثلاث سنوات	من ثلاث سنوات إلى أربعة سنوات
أقل من سنة	4.22	-	-0.15	*-0.51	-0.12
من سنة إلى سنتين	4.37		-	-0.36	0.03
من سنتين إلى ثلاث سنوات	4.73			-	0.39
من 3 سنوات إلى 4 سنوات	4.34				-

*الفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (11) أن مواقع الفروق في المجال الصحي تبعاً لمدة الإقامة كانت بين فئتي (أقل من سنة) و(من سنتين إلى ثلاث سنوات) ولصالح الفئة (من سنتين إلى ثلاث سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة (من سنتين إلى ثلاث سنوات) (4.73) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (أقل من سنة) (4.22)، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الفئات الأخرى.

جدول (12): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق على الأداة ككل تبعاً لمتغيري (الجنس، مدة الإقامة).

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائية
الجنس	0.014	1	0.014	0.041	0.74
مدة الإقامة	1.417	3	0.474	3.852	0.02
الخطأ	13.226	108	0.120		
المجموع المصحح	14.648	11			

يظهر من الجدول (12):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأداة ككل تبعاً لمتغير مدة الإقامة.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، حيث لم تصل قيم (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.
- ولمعرفة مواقع الفروق في الأداة ككل تبعاً لمتغير مدة الإقامة تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية.
- جدول (13):** نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للكشف عن الفروق في الأداة ككل تبعاً لمتغير مدة الإقامة.

المتوسط الحسابي	أقل من سنة	من سنة إلى سنتين	من سنتين إلى ثلاث سنوات	من ثلاث سنوات إلى أربعة سنوات
4.04	-	-0.37*	-0.27	-0.05
4.41		-	0.10	0.32
4.31			-	*0.22
4.09				-

*الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (13) أن مواقع الفروق في الأداة ككل تبعاً لمدة الإقامة كانت بين فئتي (أقل من سنة) و(من سنة إلى سنتين) ولصالح الفئة (من سنة إلى سنتين) بمتوسط حسابي (4.04).

ويعود السبب في ذلك كما يراها الباحثان أن الطلبة فئة من سنتين إلى ثلاث استطاعوا خلق تفاعل اجتماعي وبناء صداقات أسفرت بالتالي عن تأقلمهم وتكيفهم مع زملاءهم في البيئة الجامعية، نتيجة وجود فترة زمنية كافية لذلك مقارنة مع فئة أقل من سنة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سكولي وآخرون (Scully et. al. 1998)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (Hussein, 1996) ونتائج دراسة أرتنجر (Artinker, 2002) التي أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية إلى درجة الاستفادة من ممارسة النشاط الرياضي لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة.

الاستنتاجات

من خلال النتائج توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

1. أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (3.79-4.46)، كان أعلاه للمجال الصحي وبدرجة مرتفعة، يليه في المرتبة الثانية المجال الاجتماعي وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة المجال النفسي وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة المجال الأخلاقي وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.06) وبدرجة مرتفعة.
2. للأنشطة الرياضية دور ايجابي على النواحي الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والصحية للطلبة العرب الوافدين للدراسة في جامعة اليرموك.
3. الإناث أكثر تأثراً من الذكور أثناء ممارستهن للأنشطة الرياضية لا سيما على الحالة الاجتماعية والأخلاقية، بينما لوحظ إن ممارسة الذكور للأنشطة الرياضية لها تأثيراً واضحاً على النواحي النفسية.
4. كلما زادت مدة إقامة الطالب في الجامعة كلما تأثر أكثر اندماجاً وتكيفاً.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. العمل على دعم تكيف الطلبة الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية مع الحياة الجامعية.
2. تعريف الطلبة الوافدين بثقافة وعادات وتقاليده المجتمع الأردني من خلال التنسيق مع عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك.
3. إشراك الطلبة الوافدين في برامج وأنشطة من شأنها أن تنمي عملية التفاعل الاجتماعي.
4. العمل على تنويع الأنشطة الطلابية داخل الكلية لتلبية وإشباع الاحتياجات المختلفة للطلبة الوافدين وبنفس الوقت تكون نابعة من احتياجاتهم ورغباتهم.
5. الحرص على تجديد وتطوير الأنشطة الطلابية بالكلية وبالتالي في الجامعة، بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة لجذب الطلبة على المشاركة بشكل فعال.

References (Arabic & English)

- Al Dairy, A. (2003). *Contemporary curricula in sports education and their practical applications*. Baidoun Center for Computer, Irbid- Jordan.
- Al Kilani, A. & Al Shraifeen, N. (2007). *An introductory to research in social and educational sciences: basics, approaches and statistical methods*. Amman, Dar Al Maseerat for Publication .
- Al Taiey, M. & Al Khaffaji, A. (2006). *The status of social relationships among faculty of sports education students at Babel and Qadeseyya Universities*. Journal of Sports Education Sciences, 3(5). 92-111.
- Al Zughair, S. (1422 Hijri). *Social adjustment among foreign students: an applicable study on foreign students at King Saoud University students*. Umm Al Qurra University Journal, Umm Al Qurra University, 13(1).
- Al Zyoud, K. (2010). *A study of some sports misconceptions among Jordanian university students*. Faculty of Sports Education, Asyout University. Journal of AyouFor Sports Education& Sciences, 3 (1) 239-266 .
- Alzyoud, K. (2008). *The impact of customs and traditions on Women's sport in Jordan*. Unpublished PhD Thesis, Bandios University, Athens.
- Artinker, Lori. (2002). *The social benefits of intramural sports NASPA*. Journal . Vol. 43(40) PP. 14-24
- Barcelona, B. (2002). *Student involvement in campus Recreational sports activities and Gains in team – functioning*. The gyber Journal of Applied Leisure and Recreation Fesearch 46 (10) pp 52-58
- BouJumaa, S. & Mohammed, Z. (2008). *The social relationships and their reflections on emotional traits in group sports*. Sports Education Journal, 7 (1), 196-211.
- Butz, Avery. (2000). *Facilitating social development with play groups inearly childhood settings*. Dissertation Abstracts International A.6178,(01)

- Chili, L. (2006). *Towards social leverage of sport events*. Journal of Sport and Tourism 14 (1) 37-51
- Collins, J. Valerius, L. King. T. & Grham, A. (2001). *The relationship between college students self- esteem and the frequency and Importance of their participation in frequency and activities*. Nirsa Journal 18 (1) 63-69
- Gano-Overway, L. (1999). *Emphasizing sportsmanship in youth sports Education world*. Institute for the study of youth sports (YSI) . MSY.
- Hussein, J. (1996). *An analytical study of Palestinian students attitudes towards sport activities*. Unpublished MA thesis, Faculty of Higher Education, University of Jordan, Amman- Jordan.
- Jennifer, L. & Kimberly, J. (2001). *The Socialization Process for Women with Physical Disability the Impact of Agents and Agencies in the Introduction to an Elite Sport*. Journal of Leisure Research, 38(3), 421-444.
- Scully, D. Kremer, J. Meade, M. Graham, R. Dudgeon, k. (1998). *Physical exercise and psychological will being a Critical review*. British journal of sports medicine 41 (1). 6-14.
- Shamroukh, N. & Al Zyoud, K. (2011). *The obstacles facing private universities faculty members in practicing sport activities*. Journal of Al Najah University for Human Sciences, 26 (4). 911-938.
- Shamroukh, N. & Khasawneh, K. (2011). *The social benefits resulting from practicing sports activities from the perceptions of Yarmouk University students*. Journal of Al Najah University for Human Science, 25(5). 1337-1358.
- Silverman, S. (1998). *Can moral development be promoted in physical education ?* JOPERD] 69 .p 6. and (8)
- Wang, & Wise, M. (1997) .*The relationship of school type and gender to motives of sport participation among youth in the People 's Republic of China international*. Journal of Sport Psychology 19 (2). 85-97.